

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية و المحاسبية

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبية التخصص: مالية مؤسسة

تحليل المخاطر المالية باستخدام نموذج

CAMELS

حالة بنك الوطني الجزائري في الفترة بين (2017/2016)

تحت إشراف:

د. بن عمر محمد البشير

إعداد الطلبة:

- سليمة بيسي
- مروة تواتي إبراهيم
- مروة حريز بلقاسم
- منال خطاب

السنة الجامعية: 2018/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية و المحاسبية

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبية التخصص: مالية مؤسسة

تحليل المخاطر المالية باستخدام نموذج

CAMELS

حالة بنك الوطني الجزائري في الفترة بين (2017/2016)

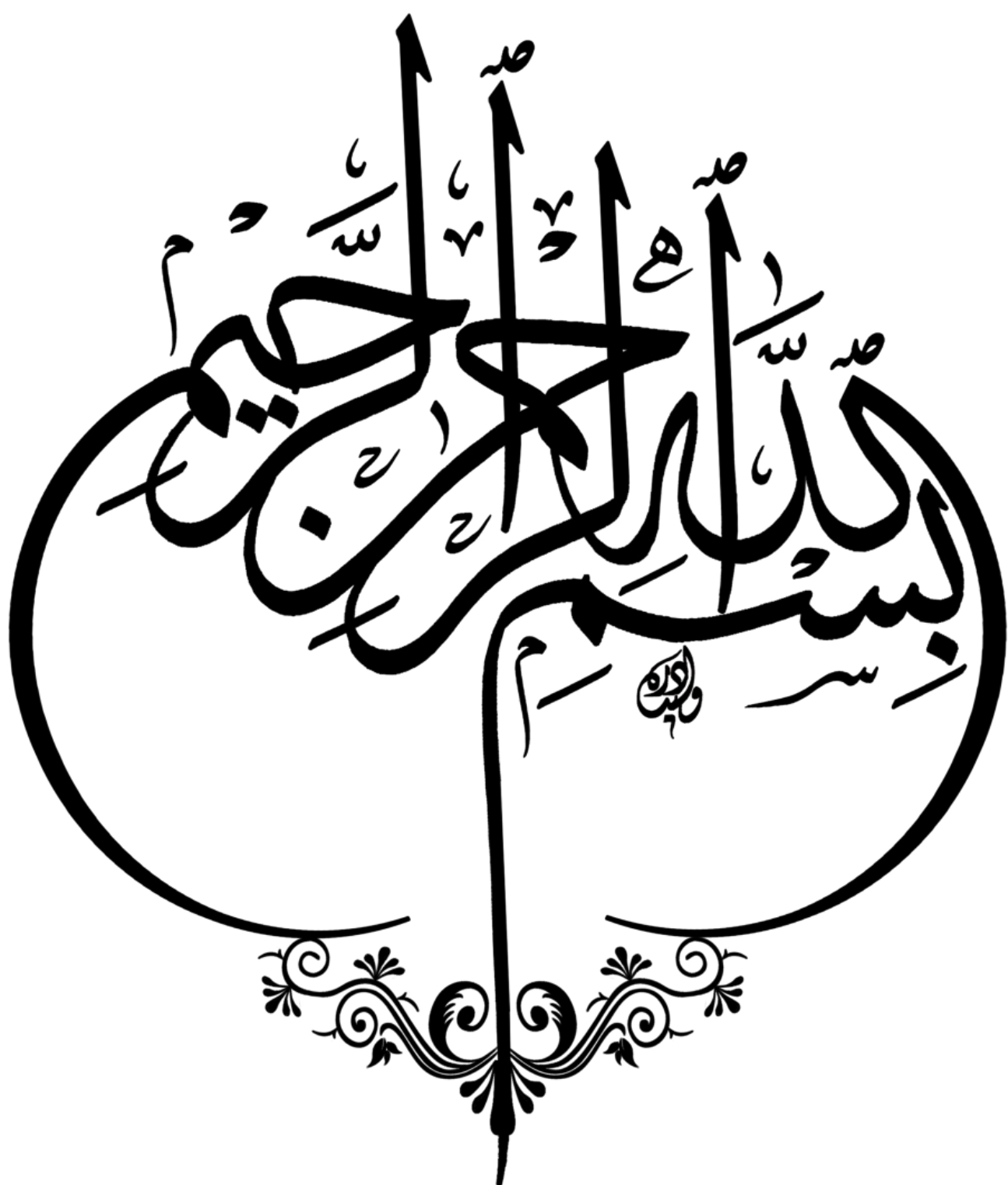
تحت إشراف:

د. بن عمر محمد البشير

إعداد الطلبة:

- سليمة بيسي
- مروة تواتي إبراهيم
- مروة حريز بلقاسم
- منال خطاب

السنة الجامعية: 2018/2019



شكر وعرفان

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

"كن عالما... فان لم تستطع فكن متعلما، فان لم تستطع فأحب العلماء،

فان لم تستطع فلا تبغضهم"

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه

اللحظة كما نرفع كلمة الشكر والامتنان إلى الدكتور المشرف

"بن عمر محمد البشير" الذي ساعدنا على انجاز هذه المذكرة.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد، ونشكر كل أساتذة

وعمال قسم العلوم المالية والمحاسبية.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد، والعفاف

والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين.

درء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

الدرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي لك أقدم وسام الاستحقاق أنت
أبي العزيز أطل الله عمرك.

رمز العطاء ومنبع الحنان، إلى ذروة العطف والوفاء لك أجمل حواء أنت أُمي الغالية أطل
الله عمرك.

النذر النادر والذخر العامر أرجو التوفيق لأختي "الرميصاء" وإخوتي "خالد" و"حمزة"
و"بلال" و"أحمد ياسين" حفظهم الله ورعاهم.

رمز الصداقة وحسن العلاقة صديقتي وعونا الحاضر وسند المستقبل زملاء الدراسة
خاصة دفعة مالية مؤسسة.

وكذلك أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذه

المذكرة.

"مروة حريز بلقاسم"



وراء

أهدي ثمرة عملي إلى من كانت سندي في السراء والضراء إلى من اجتهدت وحرصت نشأتي
وتربتي إلى من غمرتني بحبها وعطفها وحنانها إلى من يعجز اللسان عن الثناء عليها والقلم عن
وصف فضلها إلى التي الجنة تحت قدميها أمي الحبيبة أطل الله في عمرها.

إليك يا من أغلى من نفسي التي بين جوانبي، النور الذي يضئ حياتي النبع الذي
الذي ارتوي منه حبا وحنانا، إلى "أبي" الذي يشار إليه بالبنان ويفتخر به بين الأنام،
فهنيئاً لي بك.

إلى أخواتي "أميرة" و"فادية" و"خديجة" وإخوتي "الطالب محمد" و"محمد الخطيب" الذين
ساندوني ودعموني في هذه المسيرة الشريفة حفظكم الله
ورعاًكم يا أجمل قدر في حياتي.

إلى صديقتي بكنّ علمت أن الصداقة زهرة لا بدّ أن نرويها بماء الوفاء ونحيطها بتراب
الإخلاص حتى تظلّ دائماً، فشكراً لكن.

وكما اشكر كل من ساهم ومد لنا يد العون من قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة.

"منال خطاب"



درء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا، والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ومن ولاة أجمعين.

أهدي ثمرة عملي اليك من أغلى من روعي التي تسري في جسدي، وأعز عليّ من
قلبي الذي يخفق بين أضلعي، بجبي لكي يا من أجد عنده سعة الصدر ولين
الجانب "أمي".

إلى أبي الغالي أشكرك عن كل قطرة نزلت منك سعيًا لرزقنا فارفع به درجته في
الجنة وحرّم عليه حر الآخرة يا كريم حفظك الله وأطال الله في عمرك.
إلى إخوتي وإخواني الذين شاركوني حلو الحياة ومرها إلى كل الأهل والأقارب
صغيرًا وكبيرًا.

إلى صديقتي رفيقات الدرب و رمز الصداقة والوفاء، وإلى كل من مد لنا يد
العون في انجاز هذه المذكرة.

"مروة تواتي إبراهيم"



والله اعلم

الحمد لله الذب أروع بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح وغايته النجاح.

أهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي وكان لي خير مرشد من أنتظر أن يرى فلذة كبده خريجة تخوض غمار الحياة أيي العزيز أطل الله في عمرك.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني إلى بصمة الحياة وضوء الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي.

إلى إخوتي وأخواتي سند حياتي ورمز الحب والوفاء، وإلى كل من مد يد المساعدة وساهم معنا وزودنا بالمعلومات اللازمة.

"سلمية بيسي"



ملخص الدراسة

الملخص

ان عملية تحليل المخاطر المالية تستند على المعايير والمؤشرات التي توضح مدى نجاح البنوك في تحقيق الأهداف الموجودة.

حيث يهدف هذا الموضوع الى تحليل المخاطر وكفاءة البنك الوطني الجزائري وتحديد مدى التزامه بمعايير تقييم التحليل الدولية والوضع المالي للبنك وعلى هذا الأساس تم تطبيق معيار Camels على بنك الوطني الجزائري .

ومن خلال دراستنا توصلنا الى أن هذا البنك يمتلك نسبة الملاءمة الجيدة تمكنه من المواجهة المخاطر التي تواجهه ويحقق ارباح جيدة تضمن له البقاء والاستمرارية الى أنه يعاني من الديون المتعثرة التي تأثر على جودة أصوله كما أن أداء تحليه غير مرضي فيما يتعلق بالسيولة وعليه اتخاذ اجراءات فورية لتقوية مركز السيولة في البنك لمواجهة الالتزامات الفورية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المخاطر المالية البنك الوطني . معيار Camels.

Résumé

Le processus d'analyse des risques financiers est basé sur les critères et les indicateurs qui démontrent le succès des banques dans la réalisation de

L'objectif de l'entreprise est d'évaluer la performance conformément avec

.Le nombre **CAMELS**

Dans notre étude, nous avons constaté que la banque dispose d'un bon ratio solvabilité permettant de faire face aux risques et de générer de ses actifs et a des performances insatisfaites en matière de liquidité, dans la banque pour répondre des obligations immédiates.

Mots-clés : Camel standard ; évaluation de la performance financière, banque commerciales.

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرفان
-	الاهداءات
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-	فهرس الملاحق
أ-ب-ج	المقدمة العامة
الفصل الأول: الإطار النظري لتحليل المخاطر المالية	
04	تمهيد
05	المبحث الأول: ماهية المخاطر المالية
05	المطلب الأول: تعريف المخاطر المالية
05	المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية
09	المطلب الثالث: تسيير المخاطر المالية
11	المبحث الثاني: نموذج CAMELS
11	المطلب الأول: نشأة وتطور نموذج CAMELS
12	المطلب الثاني: مفاهيم حول نموذج CAMELS
13	المطلب الثالث: معايير نموذج CAMELS
19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للبنك الوطني الجزائري BNA	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: ماهية البنك الوطني الجزائري BNA
22	المطلب الأول: نشأة وتطور البنك الوطني الجزائري BNA
22	المطلب الثاني: تعريف البنك والهيكل التنظيمية
26	المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية للبنك BNA باستخدام نموذج CAMELS
26	المطلب الأول: متطلبات معيار تقييم أداء البنوك
26	المطلب الثاني: تقييم أداء البنك BNA لسنتي 2016-2017 حسب نموذج CAMELS
34	خلاصة الفصل

36	الخاتمة العامة
د-ه-و	قائمة المراجع والمصادر
-	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	تصنيف البنوك حسب CAMELS	1
27	نسبة وتصنيف كفاية رأس المال للبنك الوطني الجزائري	2
28	نسب التصنيف المرجح WCR	3
28	نسب وتصنيف مؤشر جودة الأصول لبنك BNA	4
30	نسب وتصنيف مؤشر إدارة الربحية لبنك BNA	5
30	تصنيف ربحية البنوك	6
31	تصنيف سيولة البنوك	7
31	نسب وتصنيف مؤشر إدارة السيولة لبنك BNA	8
32	التصنيف النهائي لبنك BNA	9

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
23	المهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA	1

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المبالغ كلها بالمليار دينار جزائري	-

المقدمة العامة

تعتبر البنوك من أهم الدعائم الأساسية في بناء الهيكل الاقتصادي للدولة بحيث تساهم في تعبئة الموارد المالية والعمل على حسن توظيفها في المجالات والأنشطة الحيوية.

غير أنها تواجه صعوبات كبيرة نتيجة لأسباب مختلفة يعود بعضها الى ظرف البيئة الخارجية والتي تؤدي الى حدوث نوع من الأزمات تختلف في أسبابها ومستوياتها وتنعكس سلبا على فعالية وكفاءة القطاع البنكي كونه الأكثر حساسية وتأثرا بهذه التغيرات ومنه استمرار عملها يرتبط بقدرتها على التعامل مع المستقبل ومع كافة المتغيرات البيئية والاستعداد الكافي لها بتدبير الموارد والامكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة وبما أن النظم التقليدية لتقييم مخاطر الأداء المالي لها محدداتها وهي قاصرة في اعطاء اشارات تحذيرية لادارة المصرف بسبب اعتمادها على التحليل الكمي دون النوعي لذا ظهرت معايير جديدة تهتم بكلا الجانبين وتعطي تحليل التقييم الشامل لأداء المصرف ومن بين أهم هذه المعايير نظام تقييم البنوك وفقا لمؤشرات الناتجة عن الفحص الميداني أو نظام Camels لتقييم مخاطر أداء البنك.

يعتبر تحليل المخاطر المالية لتقييم اداء البنوك الجزائرية ضرورة ملحة نظرا لما يشهده النظام المصرفي من تحويلات واصلاحات بداية بقانون النقد والقرض ومتابعة من تعليمات تنظيمية واجرائية وقوانين معدلة والسعي لتقييم أثر هذه الاصلاحات على أداء كفاءة ومردودية البنوك من أجل تأهيلها للمناقشة اقليميا ودوليا.

اشكالية الدراسة:

أصبحت عملية تحليل المخاطر المالية لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية أمرا ضروريا ومن ثم أصبح المدير ملزما بإجراء تحليل للقوائم المالية التي تحتوي عدد ضخما من الأرقام التي تجمع يوميا في الدفاتر المحاسبية.

ويعد نظام Camels لتقييم مخاطر الأداء من بين النماذج الشاملة لتقييم أداء المخاطر المصرفية لتغطية كل من النواحي الكمية والنوعية لأداء.

ومن خلال ماسبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

كيف يتم تحليل المخاطر المالية للبنك باستخدام نموذج CAMELS؟

وتتفرع هذه الاشكالية الى أسئلة فرعية:

- ماذا نقصد بتحليل المخاطر المالية ومراحل تسييرها؟
- فيما تكمن أهمية نظام Camels وماعلاقتها بتحليل مخاطر تقييم الأداء البنك؟

فرضيات الدراسة:

✓ تحليل المخاطر المالية لتقييم الأداء وسيلة تقدم المعلومات اللازمة لتحليل الوضعية المالية للبنوك.

✓ مؤشرات نظام Camels لها دور فعال في تقييم الوضعية المالية للبنوك.

منهج الدراسة:

- . قصد الاحاطة بجوانب موضوع الدراسة سنعتمد على المنهج الوصفي في الجانب النظري. وتحديد أهم التعاريف التي يطلبها البحث والمتعلقة به.
- . أما الجانب التطبيقي لدراسة سنعتمد على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لما يتناسب مع طبيعة الموضوع للبحث باستخدام مقابلات شخصية مدعمة بالاستمارة.

هيكل الدراسة:

- لدراسة هذا الموضوع قمنا بتقييم البحث الى قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي:
- . الفصل الاول الذي يحمل الاطار النظري لتحليل المخاطر المالية باستخدام نموذج Camels والذي تم تقسيمه الى:
 - . المبحث الأول: ماهية المخاطر المالية.
 - . المبحث الثاني: نموذج Camels .
- أما الفصل الثاني خصص لدراسة تطبيقية او ميدانية في البنك الوطني الجزائري حيث قسمنا هذا الفصل الى:
 - المبحث الأول: ماهية البنك الوطني الجزائري BNA.
 - المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية لبنك BNA باستخدام نموذج Camels.

اهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى بلوغ مجموعة من الأهداف أهمها:
- محاولة التعرف على تحليل المخاطر المالية داخل البنك.
- معرفة مدى تطبيق نظام Camels في البنوك وفق منهج موحد وتحليل النتائج.
- محاولة تحديد معايير تحليل مخاطر تقييم الاداء والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها.
- تطبيق مؤشرات السابقة الذكر في احدى البنوك.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في اتجاهين:

- أهمية المخاطر المالية للبنك واعتباره أمرا مهما لكثير من المهتمين والدارسين نظرا لثقل الذي تمثله البنوك وحساسية دورها الاقتصادي.

- الأهمية التطبيقية لنموذج Camels باعتباره أحد الأساليب الحديثة في مجال تحليل المخاطر،

أدوات الدراسة:

- الكتب و المؤلفات المتخصصة في مجال البحث.
- مذكرات التخرج.
- مراسيم وتقارير مقمة من مديرية البنك.
- مقابلات شخصية مع مسؤولي البنك بالاستعانة بالاستشارة.

صعوبة الدراسة:

- قلة المراجع الخاصة بمقياس Camels في المكتبة.
- تحفظ البنك بالمعلومات خاصة المتعلقة بالجانب المحاسبي والوثائق الداخلية للبنك.
- عدم تطبيق البنك الجزائري بمثل هذا النموذج مما صعبت علينا الدراسة.

الفصل الأول:

الاطار النظري لتحليل المخاطر المالية

تمهيد:

تشكل البنوك التجارية احد المؤسسات التجارية المهمة و المحورية من خلال تقييم الاداء وتحليل المخاطر المالية لها الذي يعد من العوامل الاساسية التي يتوقف عليها نجاح هذه البنوك او اي مشروع من المشروعات تقييم او تحليل المخاطر من احد الوسائل المهمة لحماية البنك من الفشل ومواكبة التطورات، ويعتبر معيار Camels احد نماذج تحليل المخاطر المالية في تقييم اداء البنك.

وستتطرق في هذا الفصل الى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية المخاطر المالية.

المبحث الثاني: نموذج Camels.

المبحث الاول: ماهية المخاطر المالية.

يتناول هذا المبحث المفاهيم النظرية للمخاطر المالية، التعريف بها وبأنواعها وكيفية تسييرها. نموذج العائد على حقوق الملكية و الاداء المالي.

المطلب الأول: تعريف المخاطر المالية.

سنستطرق في هذا المطلب الى تعريف المخاطر المالية، كما يلي:

1 . تعريف المخاطر المالية: هي المخاطر المرتبطة بنسبة الديون المستخدمة في هيكل رأسمال الشركة . اذا كانت نسبة الدين الى راس المال كبيرة فان الشركة تواجه مخاطر افلاس او مخاطر تقليل فرص الحصول على ديون اخرى او مخاطر تقليل فرص الحصول على تسهيلات ائتمانية.

اما اذا كانت النسبة عالية فهذا يعني ان الشركة سوف يكون لها القدرة على استغلال الفرص الاستثمارية والقدرة على التنوع في حصولها على مصادر الاموال المختلفة.

. ويمكن تعريف المخاطرة ايضا : بأنها "حالة عدم التأكد المتعلقة بحصول الربح او الخسارة، "آما يمكن تعريفها بأنها "احتمال ان يكون توقع ما خطأ¹.

وتعرف المخاطر المالية ايضا: بأنها امكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف النواتج المرغوب في تحقيقها كما هو متوقع او عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل القرار يتحده الفرد الاقتصادي في الحاضر على اساس نتائج الدراسة للسلوك الظاهرة الطبيعية الماضية².

المطلب الثاني: أنواع المخاطر المالية.

تواجه البنوك التجارية نتيجة قيامها بوظائفها العديد من المخاطر خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، وفي ما يلي يمكننا الى اهم هذه المخاطر:

1- صالح عثمان يوسف، Alshambaa المدير المالي، شركة مينا للتعمير، دار النشر، 2001.

2 - عبد السلام ناشد نجاد، ادارة اخطار المشروعات الصناعية والتجارية والاصول العلمية، دار الثقافة العربية، ط1، ص: 38.

1. مخاطر الائتمان:

يواجه البنك عند منح القروض مشكلة تقدير المخاطر المتعلقة بالقرض، ويحاول التحكم فيها أو التخفيف من أثارها التي قد تمتد ليس فقط الى عدم تحقيق البنك للعائد المتوقع من القرض، وانما الى خسارة الاموال المقرضة ذاتها¹.

وتنقسم مخاطر الائتمان الى نوعين، فمنها الخاصة وتعلق بالعميل وطبيعة نشاطه، كما قد يرتبط هذا النوع من وتنقسم مخاطر الائتمان الى نوعين، فمنها الخاصة وتعلق بالعميل وطبيعة نشاطه، كما قد يرتبط هذا النوع من المخاطر بالبنك مانح الائتمان. اما المخاطر العامة فهي من المخاطر التي يصعب التنبؤ بها، وتخرج عن ادارة كل من العميل والبنك²، مثل مخاطر تغير اسعار الفائدة، مخاطر التضخم، مخاطر الدورات التجارية التي تصيب الاقتصاد القومي، كموجات الكساد مثلاً، اضافة الى مخاطر السوق، التغير في الانظمة الاقتصادية او السياسية.

2- مخاطر السيولة:

تعبّر عن عدم قدرة البنك على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة سداد الالتزامات المستحقة، كذا مواجهة الطلب على القروض دون تأخيرها، وذلك نتيجة الصعوبة التي تواجه البنك في الحصول على نقدية بتكلفة معقولة سواء من بيع الاصول او الحصول على قروض او ودائع جديدة³.

3 مخاطر معدل الفائدة :

وهي الخسائر المرتبطة بالتغير غير المرغوب في سعر الفائدة، حيث يؤثر على قيمة عناصر الميزانية وعوائدها⁴، ترتبط مخاطر معدلات الفائدة بالتغير الحقيقي في السعر الحالي او المستقبلي ولعنصر من عناصر الاصول او الخصوم⁵. فاستثمار المصرف لجانب كبير من موارده في اوراق مالية طويلة الاجل، لا يؤمن عواقبه، حيث قد يتعرف المصرف الى خسارة اذا ما تصادف ارتفاع سعر الفائدة وقت اضطراره لبيعها⁶.

1- محمد صالح الخناوي، سيدة عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية البورصة والبنوك التجارية، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص: 274.

2- احمد غنيم، صناعة القرارات الائتمانية والتمويل في اطار الاستراتيجية الشاملة للبنك، بدون دار وبلد النشر، 2002، ص: 74.

3- عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وادارتها، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص: 231.

4- P.Charles, Economie et gestion bancaire, Dunod, paris, 1999, p75.

5- V.Debelset autes, es risques financiers de l entreprise, Economica, paris, 1992, p266.

6- زياد سليم رمضان، محفوظ احمد جودة، ادارة البنوك، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1996، ص: 284.

4. مخاطر التشغيل:

تشير مخاطر التشغيل الى احتمالات التغير في مصاريف التشغيل بصورة كبيرة كما هو متوقع، فهي ترتبط بالأعباء وعدد الاقسام او الفروع وعدد الموظفين، وبما ان اداء التشغيل يعتمد على التكنولوجيا التي يستخدمها البنك، فان نجاح الرقابة على هذا الخطر يعتمد على ما اذا كان نظام البنك في تقديم المنتجات كفء ام لا¹.

5. مخاطر راس المال:

ويرجع وجود هذه المخاطر الى عدم كفاية راس المال لامتناع الخسائر التي يمكن ان تحدث، وبالتالي تأثير هذه الخسائر على المودعين والدائنين، ولهذا تهتم البنوك المركزية دائما بكفاية راس المال بالنسبة للمصارف، حيث يعتبر ضمان للحقوق المودعين والدائنين².

6. مخاطر سعر الصرف:

يرجع هذا الخطر الى خسارة محتملة من جراء التغيرات في سعر الصرف للعملات، سواء المكونة لأرصدة البنك او التي تم بواسطتها تقديم القروض، مما يؤدي الى تذبذب القيمة الحقيقية للقرض عند حلول اجاله. كما ويمكن ان ينتج هذا الخطر عن بعض السياسات او التدابير النقدية التي تتخذها السلطات النقدية، كإجراء تخفيض لقيمة العملة. ويمكن التمييز بين :

✓ الوضعية العامة او الكلية لسعر الصرف:

ويعبر عنها بالفرق بين الحقوق بالعملة الصعبة والديون بالعملة الصعبة.

✓ وضعية سعر الصرف: وهنا نجد

■ وضعية قصيرة.

■ وضعية طويلة.

1- طارق عبد العال حماد، تقييم اداء البنوك التجارية، تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية الاسكندرية، 1999، ص 74.73.

2- زياد سليم رمضان، محفوظ احمد جودة، مرجع سبق ذكره، ص: 285.

7. مخاطر اخرى:

نظرا لتعامل البنوك مع الانشطة الدولية، فعالبا ما تتحمل مخاطر اضافية مثل مخاطر البلد، التي تنتج عن اتخاذ بلد المقترض قرار بعدم تسديد القرض او بعدم تزويد المقترض بالعملية الصعبة التي يحتاجها لتسديد قرضه للبلد المعني¹.

فخطر البلد هو ذلك الخطر المرتبط بتوقف المقترض المقيم في بلد اخر يتعرض لمخاطر عن تسديد حقوقنا، وهذا نتيجة لتعرض بلده للحرب مثلا، او لكارثة طبيعية، او اي ظروف اقتصادية اخرى¹.

هناك مخاطر اخرى يمكن ان يتعرض لها المصرف مثل مخاطر الصرف، حيث يواجه المصرف هذا النوع من الاخطار نتيجة قيامه بمعاملات بعملية غير عملة بلده، حيث تتعرض هذه العملة للتغير في اسعار صرفها².

اذن فخطر الصرف هو الخسائر الناتجة عن التغير في قيمة الحقوق او الديون المسجلة بالعملية الصعبة في حسابات البن

مخاطر لعمليات الالكترونية: وتتمثل هذه المخاطر في:

-مخاطر التشغيل:

يندرج تحت هذا البند جميع المخاطر التي لا يمكن تصنيفها ضمن البندين السابقين وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: مخاطر العمليات، مخاطر فقدان الكوادر البشرية الجيدة، مخاطر التقاضي، مخاطر الاختلاس، مخاطر تبييض الاموال.

- مخاطر السمعة:

تنشأ مخاطر السمعة في حالة توافر رأي عام سلبي تجاه البنك الامر الذي قد يمتد الى التأثير على بنوك اخرى، نتيجة مقدرة البنك على ادارة نظمه بكفاءة او حدوث اختراق مؤثر لها.

1 - p.Charles,op.cit.,p72.

2 -M.Rouach,G.Naulleau,1998,le controle de gestion bancaire et financier,3eme Edition,Banque Editeur,paris,p.321.

. مخاطر قانونية:

تحدث هذه المخاطر نظر لعدم وضوح التشريعات القانونية المتعلقة بالعمليات المصرفية الالكترونية على سبيل المثال عدم توافر قواعد لحماية العملاء في بعض الدول او غياب المعرفة القانونية لبعض الاتفاقيات المبرمة باستخدام وسائل الوساطة الالكترونية.

المطلب الثالث: تسيير المخاطر المالية.

في ضوء الانفتاح غير المسبوق الذي شهدته الصناعة المصرفية على الاسواق العالمية والتطور السريع للتقدم التكنولوجي، فضلا عن تنامي استخدام الابتكارات المالية. اصبحت الصناعة البنكية تركز في عملها على فن ادارة المخاطر، والتي تركز على اربعة مراحل هي:

الفرع الأول: مراحل تسيير المخاطر المالية.

يتكون تسيير المخاطر المالية من 04 مراحل هي.

- ❖ تعريف المخاطر التي يتعرض لها النشاط البنكي.
- ❖ القدرة على قياس تلك المخاطر بصورة منتظمة من خلال نظام معلوماتي مناسب.
- ❖ اختيار المخاطر التي يرغب البنك في التعرض لها.
- ❖ قدرة ادارة البنك على مراقبة تلك المخاطر باستخدام ومعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب .

ومن المعروف ان العمل البنكي يتعرض للعديد من المخاطر والمتمثلة في مخاطر الائتمان، السيولة، السمعة، الاستثمار، المخاطر الالكترونية...الخ. ونظرا لتنوع هذه المخاطر واهمية قياسها فان البنوك الجزائرية ملزمة باتخاذ اجراءات لتحقيق ذلك من خلال مايلي:

✓ العمل على الاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال

✓ تدريب الاطارات البنكية في هذا المجال

اي ان هناك بنوك ذات اداء مرتفع واخرى منخفضة الاداء، وعلى هذا الاساس وجدت مفاهيم مختلفة لتعريف تقييم الاداء على انه:

1. هو الطريقة او العملية التي يستخدمها المقيم لمعرفة اي من الافراد انجز العمل وفقا لما ينبغي له ان يؤدي¹.
2. هو نظام من خلاله يتم تحديد مدى كفاءة اداء العاملين لا عمالهم².
3. تقييم الاداء يعني التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقق من تنفيذ الاهداف المخططة³.

1- عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الافراد، المكتب العربي الحديث . مصر. ط1، 1993، ص: 273.

2- احمد ماهر، ادارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، مصر، ط2، 1999، ص: 283.

3- صلاح عبد الباقي، ادارة الموارد البشرية بالدار الجامعية . مصر، ط2، 1999، 2000، ص: 285 .

المبحث الثاني: نموذج Camels.

يعتمد تقييم الاداء وكفاءة البنوك على استعمال مؤشرات مالية لقياس كفاءته ومدى تحقيق اهدافه وستناول في هذا المطلب نظام لترتيب البنوك من حيث الاداء بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية وهو: نظام Camels.

المطلب الأول: نشأة وتطور نموذج Camels.

لقد اختلفت آراء الكتاب والاقتصاديين حول نشأة وتطور معيار Camels، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل مستخدمي هذا المعيار وذلك بسبب الانهيارات المصرفية التي تعرضت لها في عام 1933، وأعلن بموجبها عن إفلاس أزيد من 4000 مصرف محلي، وكان ذلك أحد أسباب انتشار مؤسسة ضمان الودائع المصرفية، حيث تعرض النظام المصرفي بأكمله لظاهرة فقدان الثقة وتدافع الجمهور نحو المصارف لسحب ودائعهم، ثم حدثت انهيار مماثل في عام 1988 أدى إلى فشل 221 مصرف¹.

ولقد أثارت نتائج التحليل الذي أجراه البنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي العديد من الأسئلة حول مصداقية هذه الطريقة في قياس سلامة الأوضاع المالية للمصارف، وقد توصل المحللون الاقتصاديون إلى أن النتائج التي أظهرها استخدام هذه الطريقة في كشف أوجه الخلل بالمصارف ومدى تحديد سلامتها المصرفية كانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعاً، كما أثبتت الدراسات أيضاً مقدرة هذه الطريقة على تحديد درجة المخاطرة، بالمصرف قبل كشفها عبر آلية السوق والأسعار، ولذلك فقد طالب الكثير من الباحثين والمحللين بضرورة نشر هذه النتائج للجمهور بغرض تمليكهم بالحقائق، ورأى هؤلاء الباحثون ضرورة تضمين نتائج تحليل معيار Camels من البيانات المالية السنوية التي يفصح عنها المصرف للجمهور، وهو إحدى الدعامات الأساسية التي تقوم عليها مقررات لجنة بازل الثانية للرقابة المصرفية² في سنة 1996 تم استبدال مؤشر Camels بمؤشر Camels الذي يأخذ بعين الاعتبار المخاطر المنتظمة وبذلك فال "S" يمثل المكون السادس وهو الحساسية اتجاه السوق³.

1- Bessey ère des Hortes: gérer les ressources humaines dans l' entreprise : concept et outil, Edition d' organisation, Paris,1992, P: 102.

2 - ganter capelle –blancard , Thierry chauveau, l'apport de modèle quantitatifs à la supervision bancaire en Europe, revue française d'Economie , vol 19 N1 2004 , p 78

3- محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة- دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، الجزائر، 2016/2017، ص-ص: 182- 183.

المطلب الثاني: مفاهيم حول نموذج Camels.

- يعتبر أداة للرقابة المصرفية المكتبية ويعتمد على تحليل رواجع الربح السنوية المرسلّة من المصارف للبنك المركزي ومن ثم عمل تقييم وتصنيف ريع سنوي لها استنادا على أربعة عناصر من العناصر الستة المكونة لمعيار Camels هي كفاية رأس المال، جودة المنتجات، الربحية والسيولة ولا يشمل المعيار عنصر الإدارة والحساسية اتجاه مخاطر السوق¹.

- تتمثل طريقة Camels في مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لأي مصرف و معرفة درجة تصنيفه وتعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني، حيث عملت السلطات الرقابية في أمريكا على الأخذ بنتائج معيار Camels و الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات².

- يعرف مؤشر Camels بأنه عبارة عن مؤشر سريع الإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي مصرف و معرفة درجة تصنيفه، و يعد أحد الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني³.

ومنه يمكن ان نعرف نظام Camels على انه عبارة عن نظام لتقييم الاداء المالي للبنوك من خلال الفحص الميداني وقيم وضعية البنك من خلال العناصر الستة المكونه له ويسمح من خلاله معرفة درجة تصنيف البنك ومن ثم اتخاذ اجراءات تصحيحية من اجل تجنب وقوع البنك في ازمات.

كما عرف بأنه نظام تصنيف موحد للمؤسسات المالية، نظام التصنيف الداخلي هذا يستخدمه المنظمين لتقييم المؤسسات المالية على اساس موحد والتعرف على تلك المؤسسات التي تتطلب اهتمام رقابي خاص⁴.

وكما عرف بانه نظام رقابي موحد فعال لتقييم الاداء المصارف لتحديد جذرائها المالية من خلال تشخيص نقاط قوتها وضعفها بالاعتماد على ستة عناصر جوهرية لتمكين السلطة الاشرافية من التدخل لتصحيح الاوضاع وحماية السلامة المالية في القطاع المصرفي⁵.

1- نوار هاني إسماعيل، تقييم أداء الموارد البشرية ومدى مساهمته في رفع أداء المنشآت العامة - نموذج شركات الغزل والنسيج في الساحل السوري، مذكرة ماجستير تخصص:

إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، 2004/2005، ص: 63.

2- عبد القادر زيتوني، دراسة المؤشرات الدولية الحديثة لتقييم أداء البنوك دراسة تطبيقية، طالب ماجستير، تخصص: نقود وبنوك، جامعة الجزائر، 2009، ص: 09.

3- حنان صوالحة، تقييم الأداء المؤسسي في شركة الفوسفات الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها - دراسة تحليلية ميدانية، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الرابع، جامعة أربد الأهلية، الأردن، 2009، ص: 12.

4- شوقي بوريقة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010\2011، ص: 72|73.

5- صلاح الدين محمد احمد الامام، استخدام نظام التصنيف camels في تحقيق السلامة المالية للمصارف، مجلة المنصورة، لعدد 13، العراق، 2010، ص: 19.

المطلب الثالث: معايير نموذج Camels

تسعى المؤسسات المالية إلى تقييم أدائها من خلال تطبيق عدة معايير، هذه المعايير تستند إلى خطوات وأساليب تساعد على تقييم الفعلي لها قبل حدوث الخلل والأزمة داخلها، ومن بين هذه المعايير نذكرها في باختصار كما يلي:

1. كفاية رأس المال:

يقصد بكفاية رأس المال الطرق التي يستعملها مالكو المصرف وإيراداته لتحقيق نوع من التوازن بين المخاطر التي يتوقعها المصرف من جهة وحجم رأس المال من جهة أخرى، ومنه يمكن التعرف على ملائمة المصرف وقدرته على تحمل الخسائر المحتملة، تعتبر كفاية رأس المال من أهم الأدوات التي تستخدم لتعرف على الملائمة المصرف وقدرته على تحمل الخسائر المحتملة أو الاعسار حيث كلما انخفض احتمال اعسار المصرف وارتفعت تبعاً للمال، باعتباره خط الدفاع الأول في حالة تعرض البنك لخسارة بسبب توظيف أمواله في عمليات لا تخلو من المخاطر، مثل القروض والتوظيفات الأخرى، وذلك مقابل التزام هام وهو ضمان أموال المودعين¹.
تحدد مؤشرات كفاية رأس المال صلابة المؤسسات المالية في مواجهة الصدمات التي تواجه بنود الميزانية، وتكمن أهمية مؤشرات كفاية رأس المال في أنها تأخذ بعين الاعتبار أهم المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات المالية، ومن المؤشرات المستخدمة في هذا المجال:

-نسب رأس المال التجميعية المعدلة بالمخاطر - التوزيع التكراري لمعدلات رأس المال².

2. مؤشرات جودة الأصول :

تظهر الأصول أوجه استخدام البنك لموارده وهي تمثل العمليات التي يمارسها البنك كدائن، وأول ما يلاحظ على هذه الأصول هو تفاوتها كبير فيما بينها سواء كان ذلك من حيث السيولة أي سهولة التحويل إلى نقد أم من حيث الأرباح أي المقدرة على إغلال الأيراد³، وتتمثل أهم بنود الأصول أو أوجه التوظيف فيما يلي:

الرصيد الاحتياطي: ويتكون من النقود في شكل العملات المعدنية والورقية التي يحتفظ بها البنك في خزائنه لمواجهة طلبات العملاء من النقد، كما يتكون مما يحتفظ به البنك من احتياطي لدى البنك المركزي وهو

1- سليمان ناصر، النظام المصرفي الجزائري واتفاقيات بازل، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، العدد السادس، 2006، ص:152.

2- يوسف بوخلخال، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مقال في مجلة الباحث دورية وطنية ودولية محكمة، العدد 10، تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-، الجزائر، 2012، ص:207.

3- زينب عوض الله، اسامة محمد الفولي، اقتصاديات النقود والتمويل، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2005، ص:172.

احتياطي يواجه طلب البنك نفسه على النقد كما يمكن استخدامه لمواجهة طلب البنوك الاخرى او للمقاصة بين البنوك.

- القروض التي يقدمها البنك لمدة محدودة سواء اكان بضمان مالي او شخصي او بدون ضمان اذا كان العميل يتمتع بمركز مالي جيد او سمعة كبيرة، وهذه القروض تأخذ شكل سلفة يقدمها البنك للعميل او اذن بان يسحب العميل صاحب الحساب الجاري لدى البنك على المكشوف اي يسحب مبالغ تزيد على ماله لدى البنك من رصيد في حدود حد اقصى متفق عليه¹.
- الاستثمارات في الاوراق المالية.
- الاوراق المخصصة.
- القروض قصيرة الاجل جدا والقروض قصيرة الاجل.

❖ النقاط الواجب مراعاتها حول دراسة جودة الاصول:

ويتم تصنيف جودة الاصول بالاستناد الى القضايا التالية:

- 1/ حجم وشدة الاصول المتعثرة بالنسبة الى اجمال راس المال.
- 2/ حجم واتجاهات اجال تسديد القروض التي فات موعد تسديدها و الاجراءات المتخذة لاعادة جدولتها.
- 3/ حجم ومعاملة الادارة لقروض الموظفين.
- 4/ النشاطات القانونية المتعلقة بالائتمان مطالبات، ملاحقة المقترضين،... الخ.
- 5/ مستوى المخصصات المكونة لمواجهة خسائر القروض والائتمان المتعثر².

❖ مؤشرات تقييم جودة الاصول:

ان تقييم جودة الاصول عادة ماينظر اليه من جهتين مختلفتين:

__ مؤشرات متعلقة بالمؤسسات والمقترضة كالتركيز الائتماني القطاعي، الاقتراض بالعملية الاجنبية، القروض غير العاملة، القروض للمؤسسات العامة الخاسرة، مخاطر الاصول، الاقتراض المرتبط، مؤشرات الرفع المالي.

1- محمد دويدار، اسامة الفولي، مبادئ الاقتصاد النقدي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2003، ص: 238_239.

2- احمد نور الدين الفراء، تحليل نظام التقييم المصرفي الامريكي Camels كاداة للرقابة على القطاع المصرفي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، ص: 64_65.

__ مؤشرات متعلقة بالمؤسسات المقترضة كجودة القروض في محفظة الاقراض بالنسبة للمؤسسة المقترضة، نسبة الدين الى حقوق الملكية، ربحية قطاع الشركات، المؤشرات الاخرى لظروف الشركات غير المالية، مديونية القطاع العائلي.

3. مؤشرات سلامة الإدارة :

سلامة الإدارة مهمة جدا في أداء المؤسسات المالية (كغيرها من المؤسسات) إلا أن معظم هذه المؤشرات تستخدم على مستوى الشركة و ليس من السهل أخذ مؤشرات تجميعية في هذا السياق، وهي كذلك مؤشرات نوعية وليست كمية ومعظمها تطبق ضمن مخاطر العمليات، وهنا كبعض المؤشرات الكمية التي يمكن الاعتماد عليها¹.

__ معدلات الإنفاق

__ نسبة الإيرادات لكل موظف

__ التوسع في أعداد المؤسسات المالية.

__ مدى التقيد بالقوانين والانظمة والتعليمات السارية.

__ مدى دقة البيانات والمعلومات المقدمة للسلطة النقدية.

__مدى خبرة ومعرفة اعضاء الادارة العليا بالسوق المصرفي.

__ مدى قدرة الادارة على التعامل مع المخاطر وادارتها بشكل جيد.

__ مدى قدرة الادارة على مواجهة التقلبات في سوق الاعمال.

بالاضافة الى بعض المؤشرات الكمية التي يمكن الاعتماد علي: معدلات الانفاق، نسبة الايرادات لكل موظف، التوسع في اعداد المؤسسات المالية.

مؤشرات الإيرادات و الربحية:

إن انخفاض هذه النسب يمكن أن يعطي إشارة إلى وجود مشكلات في ربحية الشركات والمؤسسات المالية، في حين أن الارتفاع العالي في هذه النسب قد يعكس سياسة استثمارية في محافظ مالية محفوفة بالمخاطر. ولا بد من دراسة القضايا التي تتعامل مع هذا العنصر كما يلي:

- نوعية وتركيب عناصر الدخل الصافي بما في ذلك تأثير الضرائب.
- مدى الاعتماد على البنود الاستثنائية او عمليات الاوراق المالية والانشطة ذات المخاطر العالية او مصادر الدخل غير التقليدية.

1 - يوسف بوخلخال، مرجع سبق ذكره، ص:208.

- كفاية المخصصات والاحتياطات الخاصة بخسائر القروض¹.
 - مدى كفاية الارباح لمواجهة الخسائر وتدعيم كفاية راس المال ودفع حصص ارباح معقولة.
- وهناك عدة من النسب يمكن النظر اليها في تقييم ربحية المؤسسات المالية أهمها:
- __ العائد على الأصول؛ - العائد على حقوق الملكية؛ - معدلات الدخل و الإنفاق؛ - المؤشرات الهيكلية².
- في الكثير من الحالات يحدث الاعسار المالي بسبب سوء الادارة.

5. مؤشرات السيولة :

السيولة عبارة عن قدرة البنك على مقابلة التزاماته من تلبية طلبات المودعين للسحب من ودائعهم، وايضا تلبية طلبات الائتمان من قروض وسلفيات³ من خلال تحويل أي اصل من اصوله الى نقد سائل بسرعة وبدون خسائر⁴، والسيولة بالمعنى الاجايي هي:

__ توافر الاموال بالقدر الكافي عند الحاجة اليها.

__ القدرة على توفير الاموال بكلفة معقولة لمواجهة الالتزامات عند استحقاقها.

__ القدرة على تحويل بعض الموجودات الى نقد جاهز خلال فترة قصيرة دون خسارة مهمة⁵.

وتتكون سيولة البنك حسب سرعة توفيرها الى مكونين هما:

• السيولة الحاضرة: عبارة النقدية الحاضرة لدى البنك وتحت نصرفه وتشمل ما يلي:

. النقدية بالعملة المحلية والعملات الاجنبية وهي الاموال الموجودة في خزائن البنك في صورة نقد سائل من

عملات رسمية ومساعدة محلية واجنبية.

- الودائع لدى البنوك الاخرى ولدى البنك المركزي حيث يلتزم البنك وفقا للقوانين بالاحتفاظ لدى

البنك المركزي بأموال سائلة في شكل احتياطي للحفظ على حقوق المودعين، هذا بالإضافة الى ان البنك قد

يحتفظ ببعض ودائعه في شكل ودائع قصيرة الاجل لدى البنوك الاخرى، وبذلك يبجا البنك الى هذه الارصدة

في حالة الحاجة اليها.

1- احمد نور الدين الفراء، مرجع سبق ذكره، ص: 77.

2- يوسف بوخلخال، مرجع سبق ذكره، ص: 209.

3 - علا نعيم عبد القادر واخرون، مفاهيم حديثة في ادارة البنوك، دار البداية، عمان، ص 115.

4- عبد الحميد الشواربي، محمد عبد الحميد، ادارة المخاطر الائتمانية، منشأة المعارف، الاسكندرية، ص 161.

5- مفلح محمد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2000، ص: 22_23.

● السيولة شبه النقدية: تتكون السيولة في هذه الحالة من الاصول التي يمكن تصفيتها، اي بيعها او رهنها مثل اذونات الخزانة والكمبيالات المخصوصة والاوراق المالية مع ملاحظة انه كلما كانت هذه الاستثمارات حكومية او مضمونة من الحكومة كلما كانت اسهل في التصرف فيها¹.

❖ النقاط الواجب مراعاتها عند دراسة سيولى البنك:

ولا بد من دراسة القضايا التي تتعامل مع هذا العنصر كما يلي:

1. حجم ومصادر الاموال السائلة (الاصول سريعة التحويل الى نقد) والمتاحة لتلبية التزامات المصرف اليومية.

2. مدى تقلب الودائع والطلب على القروض.

2. مدى ملائمة تواريخ استحقاق الاصول والخصوم.

3. مدى الاعتماد على الاقراض بين البنوك لتلبية حاجيات السيولة.

4. مدى ملائمة عمليات الادارة للتخطيط والرقابة (انظمة المعلومات الادارية)²

❖ مؤشرات السيولة في البنك:

ولتغطية جانب السيولة في البنك نستخدم المؤشرات التالية:

— التسهيلات المقدمة من البنك المركزي للبنوك التجارية.

— التجزئة في معدلات الاقراض بين البنوك.

— نسبة الودائع الى المجاميع النقدية.

— نسبة الودائع الى القرض.

— هيكل استحقاق الاصول والخصوم.

— سيولة السوق الثانوية.

6. درجة الحساسية لمؤشرات المخاطر السوقية:

هذا يتعلق بالدرجة الأولى بالمحافظ الاستثمارية بالنسبة للمؤسسات المصرفية، حيث أن هذه المحافظ تحتوي على عدد كبير من الأدوات المالية من الأسهم والسندات الحكومية والأجنبية وسندات المؤسسات والمشتقات المالية، مثل الخيارات والمستقبليات التي يتنوع فيها الاصل المالي ليشمل كافة الاصول المالية بما فيها السلع، وهذه

1- علا نعيم عبد القادر وآخرون، عبد الحفار حنفي، ادارة البنوك مرجع، سابق ذكره، ص 117-116، ص 156-115

2- أحمد نور الدين الفراء، مرجع سبق ذكره، ص 80.

الادوات تخضع لمخاطر اسعار الاسهم، مخاطر اسعار الصرف، ومخاطر اسعار الفائدة، ومخاطر اسعار السلع وكل منها له مقاييس مختلفة، إلا أن هناك مقياس إحصائي موحد يقيس جميع هذه المخاطر وهو مقياس **VAR** والذي يقيس أقصى خسارة متوقعة في المحفظة الاستثمارية خلال فترة زمنية معينة عادة ما يتصاحب هذا المقياس مع مقياس آخر لقياس الضغط الذي يقيس أقصى خسارة يمكن ان تمتد به المحافظ الاستثمارية في البنوك تحت ظروف استثنائية في السوق كما في الانهيارات ، وبشكل عام فان لكل من هذه المخاطر مقاييسها المعروفة والمستخدم في العديد من المجالات¹.

1 -يوسف بوخلخالل، مرجع سبق ذكره، ص: 209.

خلاصة الفصل:

تهدف البنوك من خلال تقييمها لأدائها معرفة تحقيقها لأهدافها المسطرة وكشف الاختلالات في أداء المخاطر من أجل وضع الحلول اللازمة واستدراك الوضع قبل استفحاله.

ليصبح نظام Camels في تقييم أداء المخاطر المالية من بين النماذج الشاملة ولتغطية كل من الجوانب الكمية والكيفية بالإضافة الى انه يغطي العديد من الجوانب المهمة والمؤثرة في تحليل أداء المصرف على تغطية المخاطر التي تواجهها من خلال نسبة كفاية رأس المال ودراسة جودة أصول البنك ومدى تحقيقها من خلال تركيبها على جلب الإيرادات تضمن من خلالها تحقيق أرباح مرضية بالإضافة الى دراسة السيولة وقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته لان مخاطر السيولة من بين أهم المخاطر التي تؤدي الى إفلاس البنك.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية للبنك الوطني الجزائري BNA

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصل الأول للمفاهيم النظرية للدراسة وعرض مفاهيم نظرية نظام Camels سنحاول من خلال هذا الفصل اسقاط تلك المفاهيم على البنك الوطني الجزائري و حياث المؤشرات المتعلقة بنظام Camels من أجل الخروج بتصنيف لهذا البنك ومعرفة اي من المؤشرات (معايير) التي تعتري ضعفا من اجل تقديم توصيات للبنك.

ومن اجل دراسة جيدة للموضوع تم تقديم البنك الوطني الجزائري وذلك من خلال التطرق الى لنشأته ومفهومه والهيكل التنظيمي وأهم الخدمات التي يقدمها تم تطبيق مؤشرات للمعايير المكونة لنظام Camels حسب المعطيات المتوفرة لدينا.

ومن هنا قسمنا بحثنا الى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية البنك الوطني الجزائري BNA.

المبحث الثاني: تحليل مخاطر المالية للبنك الوطني الجزائري BNA باستخدام نموذج Camels.

المبحث الاول: ماهية البنك الوطني الجزائري BNA:

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم البنوك التي نشأة بعد الاستقلال، كما يدل عليه اسمه وهو بنك عمومي يختص بالقيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل او الخارج.

المطلب الأول: نشأة وتطور البنك الوطني الجزائري BNA:

تأسس هذا البنك بعد تأميم النظام البنكي الجزائري بموجب القرار رقم 66/178 الصادر في الثالث عشر جوان من عام 1966 وبذلك يعتبر أول البنوك التجارية التي تم إنشائها في الجزائر عقب الاستقلال، ويقدر رأس ماله بـ 20 مليون دينار جزائري، حيث أنه في عهد الاستعمار كانت هناك بنوك أجنبية تمارس نشاطها في الجزائر وهي:

- القرض العقاري الجزائري التونسي، وهو يحوي 133 وكالة، والذي تم دمجها في الواحد جويلية من عام 1966.
- القرض الصناعي والتجاري، والذي يحوي 03 وكالات، وتم دمجها في الفاتح جويلية من عام 1967.
- البنك الوطني للتجارة والصناعة في إفريقيا، وهو يحتوي على 06 وكالات، وتم دمجها في الفاتح من جانفي من عام 1968.
- بنك باريس وهولندا، والذي يحوي وكالة واحدة، تم دمجها في ماي من عام 1968.
- مكتب معسكر للخصم، والذي يحتوي على وكالة واحدة، حيث تم دمجها في 1 جوان¹.

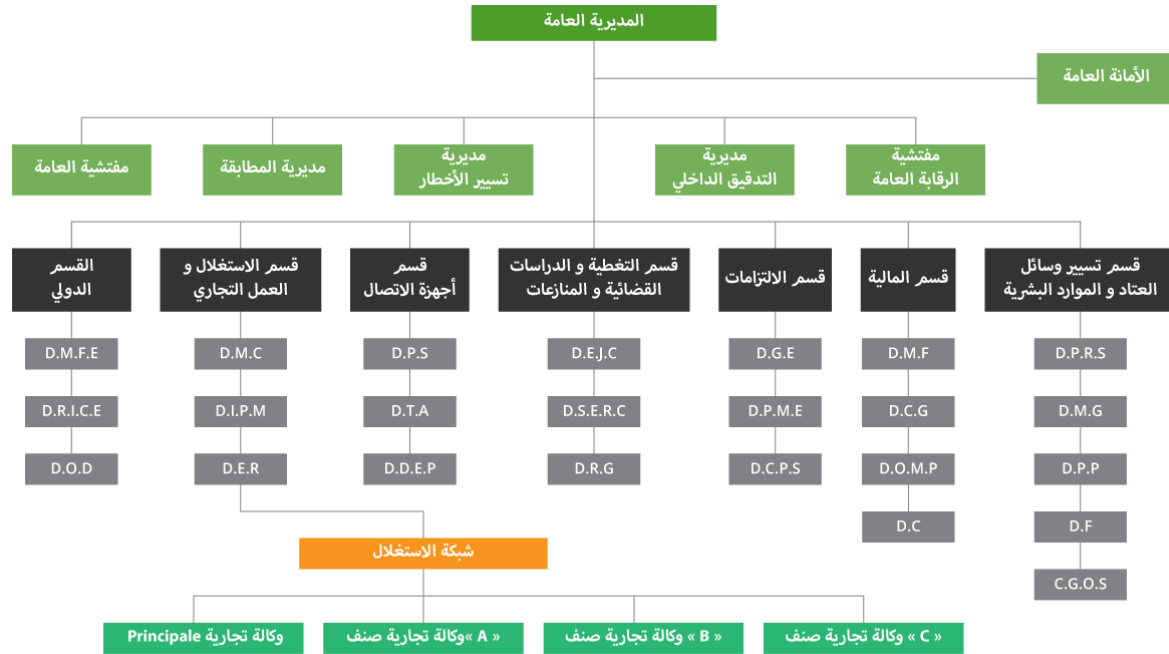
المطلب الثاني: تعريف البنك والهيكل التنظيمي.

الفرع الاول: تعريف البنك.

هو مؤسسة تحصل على موافقة السلطات الحكومية، وذلك من أجل قبول الودائع المالية، ودفع قيمة الشيكات، وتقديم القروض المتنوعة للأفراد والمنشأة، والمشاركة كوسيط في المعاملات والخدمات المالية. ويعرف البنك بأنه منظمة، توفر للأشخاص و المؤسسات امكانية استثمار المال فيها أو اقتراضها أو التحويل بين العملات²

1- أحمد الرشيد مالك، مقارنة بين معيار Camels و Cael كادات حديثة للرقابة المصرفية، مجلة المصرف، العدد 35، مصر، 2005، ص03.

2 Bank .Dictionary Cambridge, Retrieved , 6-6-2017, Edited

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري. BNA¹

الهيكل الملحقة بالمديرية العامة

- الأمانة العامة
- مفتشية الرقابة العامة
- المفتشية العامة
- مديرية التدقيق الداخلي
- مديرية تسير الأخطار
- مديرية المطابقة

الهيكل التابعة للقسم الدولي

- DMFE: مديرية التحركات المالية مع الخارج
- DRICE: مديرية العلاقات الدولية و التجارة الخارجية
- DOD: مديرية العميات المستندية

الهياكل الملحقة بقسم الاستغلال و العمل التجاري

- DER: مديرية تأطير الشبكات.
- DMC: مديرية التسويق و الاتصال.
- DIPM: مديرية وسائل الدفع و النقد.

الهياكل الملحقة بقسم أجهزة الإعلام

- DDEP: مديرية تطوير الدراسات و المشاريع.
- DTA: مديرية التكنولوجيات و الهندسة.
- DPS: مديرية الإنتاج و الخدمات.

الهياكل الملحقة بقسم التغطية و الدراسات القانونية و المنازعات

- DSERC: مديرية المتابعة و التغطية و تحصيل القروض.
- DEJC: مديرية الدراسات القانونية و المنازعات.
- DRG: مديرية تحصيل الضمانات.

الهياكل الملحقة بقسم الالتزامات

- DGE: مديرية المؤسسات الكبرى.
- DPME: مديرية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- DCPS: مديرية القروض للأفراد و القروض الخاصة.

الهياكل الملحقة بقسم المالية

- DC: مديرية المحاسبة.
- DOMP: مديرية تنظيم المناهج و الإجراءات.
- DCG: مديرية مراقبة التسيير.
- DMF: مديرية السوق المالي.
- الهياكل الملحقة بقسم تسيير وسائل العتاد و الموارد البشرية.
- DPRS: مديرية الموظفين و العلاقات الاجتماعية.
- DMG: مديرية الوسائل العامة.

● DPP: مديرية المحافظة على التراث.

● DF: مديرية التكوين.

● CGOS: مركز تسيير الخدمات الاجتماعية.

شبكة الاستغلال: تضم شبكة الاستغلال بالبنك الوطني الجزائري 17 مديرية جهوية للاستغلال ، تشرف على

211 وكالة تجارية من مختلف الفئات، موزعة على كافة التراب الوطني.

المبحث الثاني: تحليل مخاطر المالية للبنك BNA باستخدام نموذج CAMELS.

سنتطرق في هذا المبحث حول الاطار التطبيقي للدراسة وذلك كل من متطلبات هذا المعيار وتقييم اداء البنك باستخدام Camels.

المطلب الأول: متطلبات معيار تقييم اداء البنوك.

طور هذا المعيار Camels حيث أدخلت عليه بعض التعديلات ليصبح أكثر كفاءة في خدمة الدور الرقابي للبنوك، بإيجاد نموذج يمكن هذا الأخير من تقييم وتصنيف داخلي لها، وقياس مستوى كفاءة الأداء بدلا من الاعتماد على الربحية كمعيار لقياس الأداء، حيث تصنف البنوك حسب العناصر الستة الرئيسية السابقة، هذه المكونات موزعة سلميا من 1 إلى 5، يمثل 1 أعلى تصنيف (أحسن أداء)، وتمثل 5 أدنى تصنيف (أضعف أداء). وتصنف البنوك حسب متوسط العناصر الستة في الجدول رقم (1) على النحو التالي 1:

الجدول رقم (1) : تصنيف البنوك حسب Camels

النسبة الاجمالية	درجة التصنيف	موقف البنك	الاجراء الرقابي
1-1.4	1- قوي	الموقف سليم من كل النواحي	لا يتخذ أي اجراء
2-1.5	2- مرضي	سليم نسبيا مع وجود بعض القصور	معالجة السلبيات
3-2.5	3- معقول	يظهر عناصر الضعف و القوة	رقابة ومتابعة لصيقة
4-3.5	4- هامشي	خطر قد يؤدي الى الفشل	برنامج اصلاح ومتابعة ميدانية
5-4.5	5- غير مرضي	خطير جدا	رقابة دائمة - اشراف

المصدر: عبد القادر زيتوني، مرجع سابق، 2009، ص 11:

المطلب الثاني: تقييم اداء البنك الوطني الجزائري لسنتي 2016-2017 حسب نموذج CAMELS.

في هذا العنصر قام الباحث بحساب المؤشرات الستة حسب نموذج Camels للبنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017، وعلى هذا الأساس يتم تقييمه ومعرفة تصنيفه حسب متطلبات معيار تقييم أداء البنوك، وعليه يمكن تحديدها وتحليلها والحكم على الأداء الكلي للبنك وفق الآتي:

الفرع الأول: تقييم مؤشر كفاية رأس المال للبنك الوطني الجزائري لسنتين 2016-2017.

الجدول رقم (2) يوضح نسبة كفاية رأس المال للبنك الوطني الجزائري خلال السنتين قيد الدراسة، وبالمقارنة مع ما تنص عليه المادة 03 من التعليمات 74 - 94 فإن الحد الأدنى للنسبة المتعلقة بكفاية رأس المال هو 08 %،

وعليه يمكن تصنيف كفاية رأس مال البنك الوطني الجزائري كما في الجدول رقم (2) أدناه: كفاية رأس المال = رأس المال الأساسي / مجموع الأصول

الجدول رقم (2) يوضح نسبة وتصنيف كفاية رأس المال للبنك الوطني الجزائري

البيان السنوات	2016	2017
نسبة كفاية رأس المال	10.50 %	12.25 %
التصنيف الجزئي	1	1
متوسط التصنيف	$(1+1) / 2 = 1$	
التصنيف الإجمالي	1	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق البنك.

من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ أن نسبة المتحصل عليها للسنتين هي أكبر من النسبة المعتمدة لدى نموذج Camels وبالتالي تم تصنيف كفاية رأس المال للبنك الوطني الجزائري بالتصنيف واحد أي الأول، مما يدل على أن كفاية رأس المال لدى البنك في حالة جيدة وبذلك هو قادر على تغطية المخاطر المرتبطة بأصوله من رأس ماله.

➤ تقييم مؤشر جودة أصول البنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017 .

يمكن تلخيص عناصر هذا المؤشر باختصار شديد، وعليه يمكن تقييم جودة الأصول وفق النسبتين التاليتين :

- مجمل الأصول المحققة للإيرادات إلى مجمل الأصول : مجمل الأصول المحققة للإيرادات / مجمل الأصول . يجب أن لا تقل هذه النسبة عن 80 % ، وهي تعكس اهتمام البنك باقتناء أصول محققة للإيرادات.

-نسبة التصنيف المرجح = WCR المخصصات / حقوق الملكية + المخصصات، تقيس هذه النسبة

حجم مخصصات من حقوق الملكية والمخصصات . ويمكن تمثيل هذا التصنيف الخاص بجودة الأصول (WCR)

في الجدول رقم (3) كما يلي:

الجدول رقم (3) يوضح نسب التصنيف المرجح WCR

التصنيف	نسب التصنيف المرجح WCR
1	$WCR > 05\%$
2	$05\% < WCR < 15\%$
3	$15\% < WCR < 35\%$
4	$35\% < WCR < 60\%$
5	$WCR < 60\%$

المصدر: عبد القادر زيتوني، مرجع سابق، 2009، ص 12.

الفرع الثاني: تحليل مؤشر جودة أصول البنك الوطني الجزائري.

من خلال الجدول أعلاه يمكن تحليل وتصنيف ربحية البنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017،

كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (4) يوضح نسبة وتصنيف مؤشر جودة الأصول للبنك الوطني الجزائري

البيان	السنوات	2016	2017
مجمّل الأصول المحققة للإيرادات إلى إجمالي الأصول		97.97 %	98.11 %
التصنيف الجزئي		1	1
متوسط التصنيف		$(1+1) / 2 = 1$	
التصنيف الكلي		1	
نسبة التصنيف المرجح WCR		6.76 %	5.79 %
التصنيف الجزئي		2	2
متوسط التصنيف		$(2+2) / 2 = 2$	
التصنيف الكلي		2	
متوسط تصنيف النسبة		$(1+2) / 2 = 1.5$	
التصنيف النهائي		2	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق البنك.

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظ النسبة الكبيرة لمجمّل الأصول المحققة للإيرادات إلى إجمالي الأصول كما يبينها الجدول رقم (4) ، وعليه يكون تصنيف جودة أصول البنك الوطني الجزائري بالتصنيف 1 ، مما يعني أن أصول البنك جيدة وأنه يهتم بتوظيف أصوله في الأصول المحققة للإيرادات، وبالتالي تضمن له زيادة في الأرباح والاستمرارية، أما بالنسبة لتصنيف المرجح كانت النسبتين المحصل عليهما للبنك تقع بين النسبتين خمسة في المائة

وخمسة عشرة في المائة كما يبينها الجدول رقم (3) ، وبالتالي تم تصنيف البنك بالتصنيف الكلي 2 للسنتين 2016 و 2017، مما يعني أن جودة أصول البنك في حالة مرضية. ويدل على ترشيد والتحكم في حجم القروض المتعثرة وتدارك بعض القصور الموجودة لدى البنك، وأنه يوجد انتظام في تحصيل أقساطها والفوائد المستحقة، كما يجب إتخاذ الإجراءات الرقاب

ومعالجة السلبيات الموجودة داخل البنك، وعليه تناقص نسبة التصنيف المرجح بعد اتخاذ الدولة قرار يقتضي بإعادة جدولة ديون تلك المؤسسات مع التأجيل في التسديد وتكفل الخزينة العمومية بتسديد الفوائد.

1- تقييم مؤشر جودة الإدارة للبنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017

حيث يتضمن هذا العنصر تحليل خمسة مؤشرات نوعية يتم من خلالها تقييم جودة إدارة البنك وهي:

- **الحوكمة:** حيث يتم تقييم عمل مجلس الإدارة على أساس تنوع الخبرة التقنية وقدرته على اتخاذ القرارات بشكل مستقل عن الإدارة وذلك بفاعلية المردودية.

- **الموارد البشرية:** ويشكل المعيار الثاني الذي يقيم ما إذا كانت مصلحة الموارد البشرية تقدم نصائح وتوجيهات وتؤثر بشكل واضح على المستخدمين، وذلك من خلال معيار التوظيف والتكوين، وكذلك نظام تحفيز العمال ونظام تقييم الأداء.

- **عملية المراقبة والتدقيق:** حيث يتم تقييم درجة تشكيل العمليات الأساسية ومدى فعاليتها في تسيير المخاطر على مستوى المنظمة، وذلك من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية ونوعية المراجعة الداخلية و الخارجية.

- **نظام المعلومات:** والذي يقيم كفاءة وفعالية نظام المعلومات في توفير تقارير سنوية دقيقة وفي الوقت المناسب.

- **التخطيط الاستراتيجي:** والذي يحدد ما إذا كانت المؤسسة قد طورت منهجاً متكاملًا للتوقعات المالية قصيرة وطويلة الأجل، وما إذا كان مخطط التنمية قد تم تحديثه .

2- تقييم مؤشر إدارة الربحية للبنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017.

نظرا لعدم توفر مرجعية قانونية تقيم ربحية البنوك الجزائرية سواء من حيث النسب المعتمدة في ذلك أو النسب المعيارية التي تبنى عليها المقارنة، وبالاتماد على الدراسات السابقة سوف نقوم بتحليل ربحية البنك الوطني الجزائري باستخدام النسبتين التاليتين: نسبة العائد على حقوق الملكية: الربح الصافي / حقوق الملكية ، نسبة العائد على الأصول: الربح الصافي / إجمالي الأصول، ومن خلال هذا الطرح يمكن تصنيف ربحية البنك كما يوضحها الجدول (رقم 8) .

الفرع الثالث: تحليل مؤشر إدارة الربحية للبنك الوطني الجزائري

من خلال الجدول أعلاه يمكن تحليل وتصنيف ربحية البنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017 ، كما هو موضح في الجدول أدناه .

الجدول رقم (5) يوضح نسبة وتصنيف مؤشر إدارة الربحية للبنك الوطني الجزائري

البيان	السنوات	2016	2017
نسبة العائد على حقوق الملكية A		20.15 %	17.11 %
التصنيف الجزئي		1	2
متوسط التصنيف		$(1 + 2) / 2 = 1.5$	
التصنيف الكلي		2	
نسبة العائد على الأصول B		1.14 %	1.08 %
التصنيف الجزئي		1	1
متوسط التصنيف		$(1 + 1) / 2 = 1$	
التصنيف الكلي		1	
متوسط تصنيف النسبة		$(2 + 1) / 2 = 1.5$	
التصنيف النهائي		1	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق البنك.

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه يمكن ملاحظ نسبة العائد على حقوق الملكية ونسبة العائد على الأصول للسنتين وبالاعتماد على التصنيفات المدرجة في الجدول رقم (6) أدناه، تم تصنيف مؤشر إدارة ربحية البنك الوطني الجزائري بالتصنيف النهائي 1 ، مما يعني أن البنك يحقق أرباح جيدة ويوفر دخل كافي لتحقيق متطلبات تكوين الاحتياطي اللازم لنمو رأس المال وتوزيع أرباح معقولة للمساهمين، كما أنه لا يعتمد على مصادر دخل استثنائية في تحقيق الأرباح ولديه رقابة على النفقات والتكاليف.

جدول رقم (6): يوضح تصنيف ربحية البنوك

التصنيف	نسبة العائد على حقوق الملكية A	نسبة العائد على الأصول B
1	$A \geq 0.4$	$B \geq 1\%$
2	$A < 0.2$	$0.75\% < B < 1\%$
3	$A < 0.1$	$0.5\% < B < 0.75\%$
4	$A < 0.05$	$0.25\% < B < 0.5\%$
5	$A < 0.01$	$B < 0.25\%$

المصدر: عبد القادر زيتوني، مرجع سابق، 2009، ص 13:

1- تقييم مؤشر إدارة سيولة البنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017 سوف نقوم بتحليل سيولة البنك الوطني الجزائري باستخدام النسب التالية :- نسبة القروض إلى الودائع : مجموع القروض / مجموع الودائع - .
نسبة القروض على

إجمالي الأصول : القروض / إجمالي الأصول . والجدول التالي يوضح تصنيفات السيولة حسب كل نسبة :

الجدول رقم (7) يوضح تصنيف سيولة البنوك

التصنيف	نسبة القروض إلى الودائع	نسبة القروض إلى إجمالي الأصول D
1	55 % فما فوق	D < 50 %
2	66 % فما فوق	D < 60 %
3	65 % فما فوق	D < 65 %
4	70 % فما فوق	D < 70 %
5	71 % فما فوق	D > 70 %

مصدر : عبد القادر زيتوني "دراسة المؤشرات الدولية الحديثة لتقييم أداء البنوك ص: 14

الفرع الرابع: تحليل مؤشر إدارة السيولة للبنك الوطني الجزائري

يمكن تحليل وتصنيف سيولة البنك الوطني الجزائري لسنتين 2016 و 2017، كما هو موضح في الجدول

(10) أدناه :

الجدول رقم (8) يوضح نسبة وتصنيف مؤشر إدارة السيولة للبنك الوطني الجزائري

البيان	السنوات	2016	2017
نسبة القروض إلى الودائع		105.81 %	144.21 %
التصنيف الجزئي		5	5
متوسط التصنيف		$(5+5) / 2 = 5$	
التصنيف الكلي		5	
نسبة القروض إلى إجمالي الأصول D		73.95 %	80.35 %
التصنيف الجزئي		5	5
متوسط التصنيف		$(5+5) / 2 = 5$	
التصنيف الكلي		5	
متوسط تصنيف النسبة		$(5+5) / 2 = 5$	
التصنيف النهائي		5	

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق البنك.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع كل من النسبتين إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع و إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول للسنتين 2016 و 2017، لذا تم منح البنك الوطني الجزائري حسب تصنيف Camels التصنيف 5 ، لأن القروض تشكل أكبر توظيفات لأصول البنك، مما يوقع البنك في خطر السيولة خلال السنتين وعدم تسديدها) حالة خطيرة جدا(، كما تم التصنيف النهائي للبنك وتحصله على التصنيف 5 من خلال متوسط تصنيف السنتين بالاعتماد على تصنيفات الجدول رقم(7) ، مما يعني أن التقييم العام للبنك يحقق أداء غير مرضي تماما فيما يتعلق بالسيولة، وبالتالي يجب اتخاذ الإجراءات الرقابية الدائمة والإشراف على تتبع النقاط السلبية وتصحيحها داخل البنك.

1 - تقييم مؤشر حساسية البنك الوطني الجزائري تجاه مخاطر السوق:

من خلال هذا العنصر يمكن اختصار التحليل والتقييم حساسية البنك الوطني الجزائري تجاه مخاطر السوق، وهذا نظرا بانعدام أسواق رأس المال في بلدانا، وبالتالي يعرف مخاطر سعر السوق بأنها مخاطر تعرض المراكز المحمولة داخل ميزانية المؤسسة وخارجها لخسارة نتيجة لتقلب الأسعار في السوق، وتقوم المخاطر السوقية على عدم الاستمرار بمؤشرات السوق التالية:

أسعار الفائدة و أسعار الصرف و مؤشرات بورصات الأسهم، وهي تشمل على ما يلي:

- مخاطر سعر الفائدة: يعرف بالحالة التي يحدد فيها البنك مردوديته تتأثر بفعل تطور معدل الفائدة.

- مخاطر تقلبات سعر الصرف: تنشأ مخاطر تقلبات سعر الصرف من التحركات في سعر الصرف.

-مخاطر التسعير: تتمثل مخاطر السعر في الخسائر التي يتكبدها المصرف نتيجة للتغيرات المعاكسة في الأسعار السوقية وتنشأ من تذبذبات أسواق السندات والأسهم والسلع.

4_ التصنيف النهائي العام (البنك الوطني الجزائري):

بعد الدراسة المفصلة لكل معيار من معايير نموذج Camels وإعطاء تصنيفات موحدة لكل معيار على حدى، ومن خلال الجداول السابقة) جداول تصنيف البنك الوطني الجزائري من حيث :كفاية رأس المال - جودة الأصول - الربحية - السيولة (يمكن إعطاء التصنيف النهائي للبنك، ويمكن توضيحها في الجدول أدناه كما يلي:

الجدول رقم (9) يوضح التصنيف النهائي للبنك الوطني الجزائري

التصنيف	المؤشرات	كفاية رأس المال	جودة الأصول	الربحية	السيولة
التصنيف الفردي للمؤشرات	1	2	1	5	5
متوسط التصنيف الفردي للمؤشرات	$(1 + 2 + 1 + 5) / 4 = 2.25$				
التصنيف النهائي للمؤشرات	2				

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق البنك

من خلال الجدول رقم (9) تم تصنيف البنك بشكل نهائي وفق المؤشرات الأربعة حسب نموذج Camels وقدر بالتصنيف الثاني، مما يدل على أن أداء الكلي للبنك الوطني الجزائري مرضي، أي سليم نسبيا مع وجود بعض القصور في عناصر بعض المؤشرات، وبالتالي يتطلب بعض الإرشادات الرقابية ومعالجة السلبيات في الكثير من نقاط الضعف التي تم الكشف عنها، لذا على البنك اتخاذ كل الإجراءات اللازمة والتدابير التصحيحية للوضع في إطار زمني معقول.

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة وتحليل المؤشرات المتعلقة بنظام Camels وتقديم تصنيفات فردية كان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري واختبار مدى تطبيقه مع الواقع العلمي فتمكنا من الوصول في الجانب التطبيقي الى:

. معرفة نقاط القوة والضعف البنك الوطني الجزائري من خلال تقييم الأداء المالي للبنك.

. يعاني البنك من مشاكل في السيولة ولكن يحقق أرباح مرضية تضمن له البقاء والاستمرارية فيجب عليه إعادة النظر في كيفية ادارة السيولة في البنك من أجل تجنب الوقوع في عسر مالي.

. تحصل البنك على التصنيف الثالث مما يعني أن أداء البنك معقول ويتطلب بعض الارشادات الرقابية في نقاط الضعف التي تم كشفها...

الخاتمة العامة

ان تحليل المخاطر المالية لتقييم الأداء بالنسبة للبنوك تعتبر جرس انذار مبكر للمخاطر التي تعتري عملها لذا ظهرت العديد من النماذج التي كان الغرض منها تقييم مخاطر الأداء المالي للبنك ومن أهم النماذج المقدمة في هذا المجال نظام تقييم Camels الذي يعد من النماذج الحديثة لتقييم أداء المخاطر والذي يتميز بتقييم كل من الجوانب الكمية والنوعية في التقييم وتغطية الأكثر الجوانب حساسية في نشاط البنك واسهامه في بيان نقاط القوة والضعف في أداء البنك.

يعالج نموذج Camels مشاكل البنوك في ستة محاور وهي رأس المال، جودة الأصول، السيولة، الربحية، الادارة لمخاطر السوق وعليه قمنا بتطبيقه على البنك الوطني الجزائري من اجل معرفة أدائه وتقييمه.

- اختبار صحة الفرضيات:

- تتمحور الفرضية الأولى حول تحليل المخاطر المالية لتقييم الأداء وسيلة تقدم المعلومات اللازمة لتحليل الوضعية المالية للبنوك.

وهذا ما تم تأكيده من خلال العرض، حيث أن من خلال تحليل وتقييم المخاطر الجيد لأدوات المالية يساعد من تحقيق مستوى أداء المخاطر المالي الجيد وفعال في البنوك.

-تتمحور الفرضية الثانية حول مؤشرات نظام Camels لها دور فعال تحليل تقييم الوضعية المالية للبنوك وهذا ما تم تأكيده حيث أن مؤشرات (معايير) نظام Camels تعد عامل أساسي ومساعد في تحليل أداء البنوك.

. نتائج الدراسة:

-ان عملية تقييم تحليل الأداء المالي في مجال البنوك يهدف الى قياس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لديها ومدى قدرتها على تحديد احتياطاتها وتحقيق أهدافها وضمان استمراريتها.

-ان تحليل تقييم الأداء المالي للبنوك تستند على المعايير والمؤشرات التي توضح مدى نجاح المصرف في تحقيق الأهداف الموجودة من ممارسة هذه الوظيفة.

-ان كفاءة تحليل المخاطر المالية تعني تحديد مستوى معين يرغب المصرف في تحقيقه وان هذا المستوى يضمن انجاز المهام والفعاليات والوظائف بصورة كفؤة.

تعتبر عملية التحليل المخاطر المالي أداة من الأدوات المراقبة لنشاط أي منظمة لذا يجب على المسؤولين اتخاذها بعين الاعتبار.

يكشف نظام Camels نقاط الضعف والقوة في البنوك.

يستخدم هذا النظام لتحديد المخاطر المصرفية التي تشكل نقاط الضعف في العمليات المالية والتشغيلية و الادارية للمصرف والتي تتطلب بذل عناية رقابية خاصة وتحديد أولويات الرقابة الأزمة أو تدخل السلطة النقدية لمعالجة الأمر.

يعمل معيار Camels على اجراء شامل لأداء البنوك ومقارنته مع مستوى الصناعة في المحيط المصرفي.

يتميز نموذج Camels بعناصر مالية وفنية وادارية يمكن من خلالها تقييم تحليل أداء البنك.

من خلال دراسة تطبيقية على مستوى البنك الوطني الجزائري يلاحظ ان اعتماد قياس وتحليل المخاطر للأداء المالي من قبل ادارة البنك ينتج لها امكانية تحديد الانحرافات وتحديد أسباب وكيفية معالجتها ورسم السياسات المناسبة لتحسين مستوى تحليل مخاطر الأداء المالي في البنك.

واتضح أيضا أن هذا البنك يستخدم نظام Camels لتحليل تقييم المخاطر المالية فهو يعتمد على مختصرات هذا النظام التي تتمثل في:

يحقق البنك الوطني الجزائري نسبة ملائمة تفوق النسبة المطلوبة قانونا مما يدل على كفاية رأس مال البنك للمخاطر التي يتعرض لها ومنه تم تصنيفه ملائمة البنك بالصنيف 1.

حاز البنك على تصنيف 3 فيما يتعلق بجودة اصوله مما يعني أن أداء البنك، حيث البنك ضعفا في العديد من المؤشرات مما يستدعي من الادارة اتخاذ خطوات فورية لدراسة نقاط الضعف وارتفاع مستوى الائتمان .

تم تصنيف سيولة البنك بتصنيف 5 مما يعني أنه أدائه غير مرضي فيما يتعلق بالسيولة لذلك يجب ان يقوم البنك بالتخطيط.

تحصل البنك في النهاية على تصنيف 3 مما يعني أداء البنك معقول ويتطلب بعض الارشادات في نقاط الضعف التي تم كشفها.

وفي الاخير فان نظام Camels له اهمية بالغة في تقييم تحليل المخاطر البنك وميزاته في اعطاء صورة شاملة لأداء البنك و لكنه يركز ببعض العيوب التي تكمن فيما يلي:

1. يعتمد المعيار على تقسيم البنك بمجموعة متشابهة حسب حجم الموجوات باعتبار أن متوسط القيم النسب المستخدمة يعبر عن المجموعة نفسها وبالتالي فهو لايعبر عن حقيقة لأوضاع المجموعة.

2. يعتمد المعيار على قياس لأداء استناد على المصاريف الأخرى لتغيير هيكلية يطرأ على تلك المجموعة أو على أداء النظام فانه عادة لا يتم تغيير مؤشر التقييم وفقاً لذلك عند احتساب درجة التصنيف النهائي.

قائمة المصادر والمراجع

كتب باللغة العربية:

1. صالح عثمان يوسف، Alshambaa المدير المالي، شركة مينا للتعمير، دار النشر، 2001.
2. احمد غنيم، صناعة القرارات الائتمان والتمويل في اطار الاستراتيجية الشاملة للبنك، بدون دار وبلد النشر، 2002.
3. احمد ماهر، ادارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، مصر، ط2، 1999.
4. زياد سليم رمضان، محفوظ احمد جودة، ادارة البنوك، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1996.
5. زينب عوض الله، اسامة مُجَّد الفولي، اقتصاديات النقود والتمويل، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2005.
6. صلاح عبد الباقي، ادارة الموارد البشرية الدار الجامعية . مصر، ط2، 1999، 2000.
7. طارق عبد العال حماد، تقييم اداء البنوك التجارية، تحليل العائد والمخاطرة، الدار الجامعية الاسكندرية، 1999.
8. عبد الحميد الشواربي، مُجَّد عبد الحميد، ادارة المخاطر الائتمانية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
9. عبد السلام ناشد مُجَّد، ادارة اخطار المشروعات الصناعية والتجارية والاصول العلمية، دار الثقافة العربية، ط1.
10. عبد الغفار حنفي، السلوك التنظيمي وادارة الافراد، المكتب العربي الحديث . مصر. ط1 1993،
11. عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة عملياتها وادارتها، الدار الجامعية، مصر، 2000.
12. علا نعيم عبد القادر واخرون، مفاهيم حديثة في ادارة البنوك، دار البداية، عمان.
13. مُجَّد دويدار، اسامة الفولي، مبادئ الاقتصاد النقدي، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية، 2003.
14. مُجَّد صالح الحناوي، سيدة عبد الفاتح عبد السلام، المؤسسات المالية البورصة والبنوك التجارية، الدار الجامعية، مصر، 2000.

15. مفلح مُجد عقل، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2000.
- كتب باللغة الأجنبية:
16. Bank .Dictionary Cambridge, Retrieved , 6-6-2017, Edited.
17. Bessey ère desHortes: gérer les ressources humaines dans l'entreprise : concept et outil, Edition d' organisation, Paris,1992. .
18. ganter capelle –blancard , Thiery chauveau, l'apport de modèle quantitatifs à la supervision bancaire en Europe, revue française d'Economie , vol 19 N1 2004 .
19. M.Rouach,G.Naulleau,1998,le controle de gestion bancaire et financier,3eme Edition,Banque Editeur,paris.
20. P.Charles,Economie et gestion bancaire, Dunod, paris, 1999.
21. p.Charles,op.cit.
22. V.Debelset autes,es risques financiers de l'entreprise,Economica,paris,1992.

الرسائل الجامعية:

23. احمد نور الدين الفراء، تحليل نظام التقييم المصرفي الامريكى Camels كاداة للرقابة على القطاع المصرفي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
24. حنان صوالحة، تقييم الأداء المؤسسي في شركة الفوسفات الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها – دراسة تحليلية ميدانية، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الرابع، جامعة أربد الأهلية، الأردن، 2009.

25. شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010\2011.
26. عبد القادر زيتوني، دراسة المؤشرات الدولية الحديثة لتقييم أداء البنوك دراسة تطبيقية، طالب ماجستير، تخصص: نقود وبنوك، جامعة الجزائر.
27. محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة- دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، الجزائر، 2016/2017.
28. نوار هاني إسماعيل، تقييم أداء الموارد البشرية ومدى مساهمته في رفع أداء المنشآت العامة - نموذج شركات الغزل والنسيج في الساحل السوري، مذكرة ماجستير تخصص: إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، 2004/2005.

المجلات:

29. أحمد الرشيد مالك، مقارنة بين معيار Camels و Cael كادات حديثة للرقابة المصرفية، مجلة المصرف، العدد 35، مصر، 2005.
30. سليمان ناصر، النظام المصرفي الجزائري واتفاقيات بازل، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، العدد السادس، 2006.
31. صلاح الدين محمد أحمد الامام، استخدام نظام التصنيف Camels في تحقيق السلامة المالية للمصارف، مجلة المنصورة، لعدد 13، العراق، 2010.
32. يوسف بوخلخال، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مقال في مجلة الباحث دورية وطنية ودولية محكمة، العدد 10، تصدر عن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، الجزائر، 2012.

الملاحق

ملحق (المبالغ كلها بالمليار دينار جزائري)

البيان	السنوات	2014	2015
رأس المال الأساسي		2753367345	333211279
إجمالي الأصول		2620619206	2719081219
حقوق الملكية		147845349	172629808
الودائع		1831665625	1515052812
القروض		1938033475	2184872337
المخصصات		23990196	33960611
مجموع الأصول المحققة للإيرادات		2567377515	2667634199